

## ملتون

( بقية المنشور على صفحة ٧٧٣ )

من يطلب منه أن يستعصم عما هو خير وأجدي من هذه الأسئلة . ولكن آدم لا يستطيع أن يعبر على السكوت فيجده يقص على رفايل خافه ووضع في الجنة ثم شكواه الى الرب من وحدته وانفردته وارسل جبرائيل وواجه منها حتى اذا مل رفايل الحديث تركه منفرداً ... وفي الكتاب التاسع نرى ابليس في طريقه في الجنة متخذاً هيئة ضامة ، حتى اذا دخلها تنصت في جسم ثمان . وعند الصباح تقترح حواء على آدم أن يقتسا عملها فيعمل كل بمفرده فبرفض آدم خوفه عليها من العدو الذي حذرهما منه . رفايل ، حتى اذا اصرت حواء وكادت تنضب نجد أن آدم يذعن لمليكتها . ويلتزم الثعبان فرصة افراد حواء ويقترب منها ويكيل لها المدح والثناء ، فتدهش حواء من قدرته على التفتق بهذه الالبسة الشقية والفلسفة الممتعة فبرد عليها الثعبان بأن الفضل في ذلك لا يرجع الا الى أكله من عرة شجرة ، فرجته حواء أن يدها عليها ففعل ، واذا بها « شجرة المعرفة » المحرمة ، وتشجع ابليس وأخذ يفرها ويشوقها بكل الوسائل حتى رضيت أخيراً أن تأكل من الفاكهة المحرمة ، ولما تركها الثعبان وشأنها أخذت مرة أخرى كي تهديها الى رفيقها الذي بهت وزهل عندما قضت عليه خبرها ، ولسكنه كان يحبها فعزم أن يشاركها العقاب المنتظر فأخذ منها الفاكهة وأكلها ، ولاجل سقطت عنهما ملابسهما ولم يجدا ما يستران به جسميهما .

هذا هو ماخص « القردوس المفقود » أم مؤلفات ملتون ، وقد كنت أود أن أخص للقراء كتبه الشهيرة الأخرى على هذا النمط ، ولكني أرى المجال لن نسم ، ولذلك استميت القارئ عذراً . أما عن مآخذ قصائده الشهيرة فسوف أورد بعضها في العدد القادم ان شاء الله .

عبد الحميد حمدي

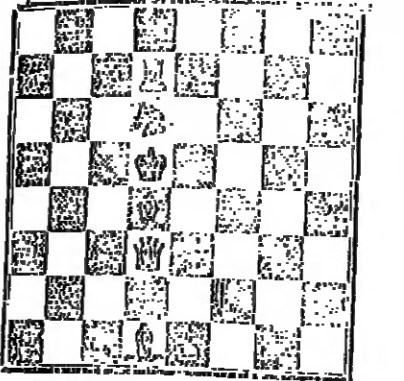
## السياسة في الخارج

تبع السياسة الدولية والسياسة الاسيوية المكتبة الاخيرة والأجنبية  
English & Foreign Library  
٨٧ ( هاليفي اوك ) لندن  
٨٧ Shaftesbury Av.  
London W.  
ولكن ٣ نيات كويبة ١٢ نيات الاسيوية  
في باريس  
تبع السياسة الدولية والسياسة الاسيوية المكتبة الاخيرة والأجنبية  
٨٧ ( هاليفي اوك ) لندن  
٨٧ Shaftesbury Av.  
London W.  
ولكن ٣ نيات كويبة ١٢ نيات الاسيوية

## من شاعر الوجدان الى شاعر الله باب

سيظل شعرك سامياً يا راي فينا سر الوحي والالهام ويدوم في مصر العزيرة خالداً فيها خلود النيل والأهرام شعر الأمانى والشباب كلانا نور الحياة ومرتع الاحلام شعر الاغانى والمواظف تحسى منه كؤوس الحب بالانقسام ينساب ثقت السحر في أعطافه كالخمر في حسن ولب قوام منه في أهله كالسحر في الاهداف أو كالزهر في الاكام أودعته آلام قلب خافق فأهجت فينا كامن الالام وسكنت روحك في جلال بيانه فسكنت راحا في كؤوس مدام نزعته عن كل مالم يأت من أحماق قلبك عن جوى وهيام في كل بيت دمة مسكوبة حوى تم عن القواد الداي حلتنا نوى ولم ترفق بنا من تار وجد أو لبيب غرام وجعلتنا نبيك لدمعة عاشق يشكو الصباة أو لنوح هام أضمرت نارا في قلوب لم تكن تدرى الهوى في لغة الاضرام ماهرني شعر كشمرك رقة فيه البلاغة والقصور الناي تسوبه شتى المواظف مثلاً يسر بمناء الخيال الساي نيم حزين من فؤاد موجع مازال يبكى بدمع هائى كل القلوب سكنت على أنفامه رجحالك لا نعت بها يا راي رغبتى ماهر

## مسألة يراودها من ثلاث لبات وضع الاسود



وضع الابيض  
قفل الابيض خمس : شاه ، وزير ، فيلان  
قفل الاسود اثنان : شاه ، فرس .

جاءت الوزير  
مساواة لعبت في مدينة شامبولت فرنا

الابيض ياراي	الاسود جيبود
١ ب - ٤ و	١ ح - ٣ ف
٢ ب - ٤ فو	٢ ب - ٣ فو
٣ ح - ٣ فو	٣ و - ٥ حو
٤ ح - ٣ فم	٤ ب - ٣ حو
٥ و - ٥ حم	٥ ف - ٢ حو
٦ ب - ٣ ف	٦ ت
٧ و - ٣ و	٧ ب - ٤ فو
٨ ب - ٣ رو	٨ خ - ٣ ح
٩ ب - ٣ ف	٩ ب - ٣ و
١٠ ب - ٤ م	١٠ حو - ٢ و
١١ و - ٢ م	١١ ب - ٣ ب
١٢ ب - ٣ ب	١٢ ب - ٤ فو
١٣ ب - ٥ و	١٣ و - ٣ فو
١٤ ت د م	١٤ ب - ٣ و
١٥ و - ٢ و	١٥ ح - ٣ فو
١٦ و - ٢ فو	١٦ و - ٢ و
١٧ و - ١ فو	١٧ ح - ٤ رم
١٨ ح - ٤ رم	١٨ و - ٣ فو
١٩ و - ٢ فو	١٩ ب - ٤ فم
٢٠ و - ٢ فو	٢٠ ب - ٣ ب
٢١ ب - ٤ فم	٢١ و - ٢ و
٢٢ ب - ٣ ب	٢٢ و - ٢ و
٢٣ و - ٢ فم	٢٣ ب - ٣ و
٢٤ و - ٤ حم	٢٤ ب - ٣ و
٢٥ و - ٣ فو	٢٥ و - ٢ و
٢٦ و - ٣ فو	٢٦ ب - ٣ و
٢٧ و - ٣ فو	٢٧ و - ٢ و
٢٨ و - ٣ فو	٢٨ ب - ٣ و
٢٩ و - ٣ فو	٢٩ و - ٢ و
٣٠ و - ٣ فو	٣٠ ب - ٣ و
٣١ ح - ٣ فو	٣١ و - ٢ و
٣٢ و - ٣ فو	٣٢ ب - ٣ و
٣٣ و - ٣ فو	٣٣ و - ٢ و
٣٤ و - ٣ فو	٣٤ ب - ٣ و
٣٥ و - ٣ فو	٣٥ و - ٢ و

## في سوريا

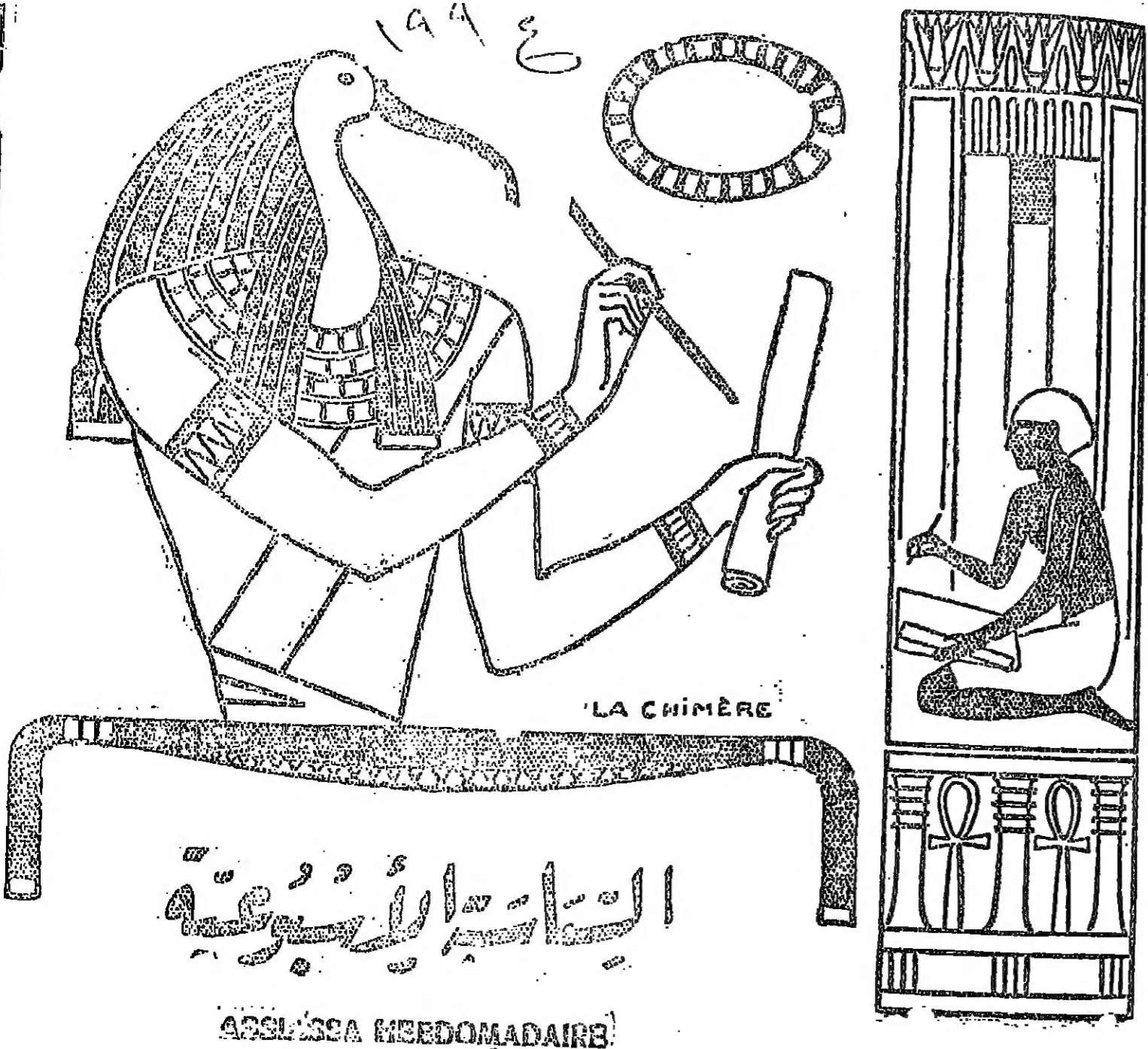
متعهد السياسة في جميع سوريا شجرة السياحات الكبرى ومسابف فلسطين وسوريا ولبنان

## في حمص

تبع السياسة الاسيوية في حمص طريق حمص الى الشام والحدود كلاً من صافير وكنت الدار ومكتب التجارة العربية في حمص

## في حماه

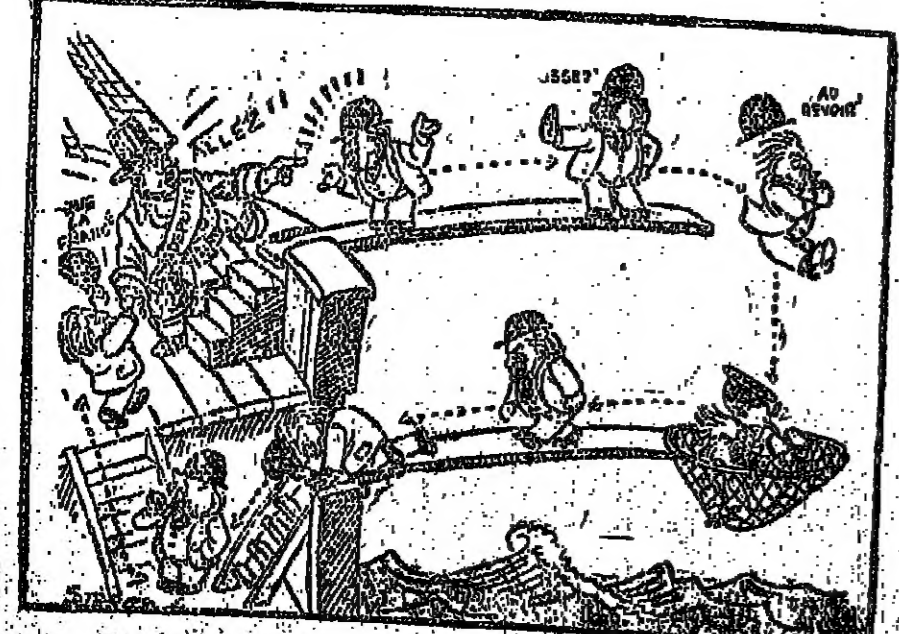
تبع السياسة الاسيوية في حماه طريق حمص الى الشام والحدود كلاً من صافير وكنت الدار ومكتب التجارة العربية في حماه



## السياسة الاسيوية

ASSLSSA MEEDOMADAIRE

## في السياسة العالمية



## عقلية ميسو برين السياسية ؟

مودة كارينادريه تين كيف يفهم ميسو برين السياسة ؟  
« عن الدليل اكبرين - لندن »

## في هذا العدد

« رنجم مصرية وغربية » من الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك الى الدكتور هيكيل بك  
« الاقنم الثلاثة » فصل من رواية « ابراهيم الكاتب » وهي تليق الان ويستصدر قريباً : الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني  
« أعمال الايمان أو الاوتودافيه » صفحة من القضاء الوندلي « للاستاذ محمد عبد الله عنان  
« يومه متفاسم » على يقضى على أوروبا ، الامم تتنصر كالأفراد  
« الخرافة قديما وحديثا » كيف كانوا يسمونها من أول من شرب في دجها  
« يوم جام » لماذا يتقن شهر فبراير من هذه السنين أن تكون السنة ذات ثلاثة عشر شهراً  
« الحرب بين الجبلية الانكليزية والبرية التركية » ارسل السياسة الاسيوية لطامس في الاسيوية  
« المدينة الخرافية » تحت عهد الرومان من مرموقه ايطاليا فجدد الشاعر الخالد « جليل » هذا الى سنة : الاستاذ محمد علي تروك

## في هذا العدد

« الاميراطور الماني » كيف ينظر الى ماضيه وحاضره ؟ حديث مجمع مع غليوم  
« اشهر الكتب المفيدة » حياة جان دارك « لاناؤل فرانس » تجميع الاستاذ زكريا عبيد  
« نظرة في حياة بطرس الأكبر » بقلم المستر ستيفان جرامام  
« الموسيقى الشرقية » حاجتها الى العناية والتعذيب ، الوسائل التي تؤدي الى ايقاظها لخصت ماص افندي  
« القتل السياسي في الإسلام » حمزة ابن عبدالمطلب « للاستاذ أحمد محفوظ  
« المدينة المصرية القديمة » للاستاذ حنفي حارس  
« اللوق الادبي ودراسة الادب » لجاوية محمد نور افندي  
« نظرية ليرودوف الجريعة والحرم » نقد النظرية « لبرالدين ابراهيم افندي  
« أنات والام » كاس الدموع « لمحمود عزت موسى افندي  
« قصة الاسويج » رلة شباب « لبيكاشيم القرني الا شهر قوالعز كويبة

من الأعمال



















7. **ورقة الادب**

« لندينح يصل الى أمريكا عقب عبوره  
ط ، والاف المعجيين تنتظره بقلوب فرحة  
مية فيتل في طء شديد ، وحينها يهبط على  
ض يظل دقائق لكي تبرد الآلة في طء  
ولة ، ثم بعد ذلك يستقبل مردييهو الشعب  
صب به ، لم ينتبه أحد من كل هذه الجوارح  
شدة الى هذا الذي عمله لندينح من شذوذ  
واحد ، وقف وقال على صفحات الجرائد  
ان قطعت رسر نجاح لندينح في عبوره  
ط » !!

والآن دعنا نحدد تأثيرنا لكي نكون  
المناقشة منتجة، ودعنا نتطرق في بعض تعريف  
الادب في معنى الادب . . . فالادب عند  
المصريين « هو يدون لاشين الافكار » .  
وعندنا مايقولون « هو احسن ماكتب وفكر  
في جميع اللغات وجميع الزمان » والادب عند  
(ستيفور دزوك) « هو غرائب وافكار  
التي تليق بالرجال والامم، مصبوبة في قلوب اللغة  
التي تعطي الفاني لتتوسع » و (سانت  
جوف) يعرف الادب الجيد بقوله: « هو  
الذي يترك في الادب الذي زاد ثروة العالم الفكرة »  
والتي اخذها خطوة في معارك التقدم  
والفلاح، والتي اكدت بحقيقة اخلاقية  
التي والتي اخترت الى عالمنا غائبة، والتي  
تنتج فكرة أو ملاحظة لا تميناها هي -  
لكنه صب كل ذلك في قالب الخاد، وكان عميقة في  
هيكلة، وخلاص عبارته، والتي استجبت أسلوبا  
ولكنه مع ذلك أسلوب غير غريب  
أسلوب قديم وحديث معاً، أسلوب  
ومن هذه التيارات الكثيرة يمكننا أن  
نستخلص عوامل الادب الخاد وهي « الفكر

هذه دعوى لا يقرها تاريخ الادب بمطالعته  
كيف يعال الدكتور بقاءه في لغات العالمية

فالتربية التاريخية تبنى بدرس عصر  
والاديب ، وفهم العوامل المختلفة التي تضاهرت  
لإخراج أعماله الفنية ، وهي طريقة لا تنكرها  
بل لها قيمتها ومزاياها . فأنت لا تنكدهم  
شئاً ( ان لم تعرف القوة الفرنسية والحركات  
السياسية في ذلك الوقت ، وأنت لاتفهم المعرى  
لا اذا عرفت ما آلت اليه حالة العصر العباسى  
رجال الدين في ذلك الزمن ، الذين صوب  
امرى نحوهم أغلب سهام نقدك وتبكه القارص  
تضاهمه المرور . وهكذا يقول هذا الفريق  
اننى يلتصق لهذا النهج في البحث انك لاتفهم  
درب عصر تمام الفهم ان لم تدرس تاريخ ذلك  
العصر ، بل يذهبون الى اكثر من هذا  
يقولون ان الاديب نفسه ما هو الا ظاهرة  
في تاريخ ذلك العصر ، وما هو الا عمل البيئة  
والظروف التي اكتفتت في ذلك الحين . وفي  
لوهم ولا شك شئ من الحق ، فان أى درس  
ادب لا يذنب من الادباء يجب أن يسمته درس  
عصره زمانه ، ولكن هذه الطريقة لاتعطينا  
شئاً في تذوق الادب وتقديرها ، وحسبها  
ما تشرح ولا تقدر .

والطريقة الثانية ، هي الطريقة التفسيرية ،  
مماثلة بأن الأدب ما هو إلا تاريخ تفهيم  
لدينا ، والكتاب الذين كتبوه ، فحين لكي  
ندرس قطعة من الشعر أو النثر وجب علينا أن  
ندرس حياة هذا الكاتب أو الشاعر ، وهذا  
سر ولا شك ، لا غبار عليه ولا شبه فيه ، أما  
أن تكون هذه المعلومات غاية في ذاتها كما  
مارت إليه في هذه الأيام الأخيرة فهذا هو  
الامر الذي لا تتركه ولا تفهم كيف يساعد  
في تذوق الفنون وتقدر الادب ، فبعض القراء  
يقرأ كل شيء عن حياة الكاتب الداخلية  
بوجه أنهم يعمون بمعنى يكتب ، ومضى يسلم ،  
على ماذا يجلس إلى ما إلى ذلك من مثل هذه  
السؤال الباطية : **أ** التي ان قلت هي شيء فاعلم  
ذلك على ذوق سريض ، **ب** والمالية في الامور ،  
الاهو والغث دون درس الادب وما كتب  
ليس معنى هذا ان تاريخ حياة الادب ليس الشيء  
الذي نلهم ، بل اني اقول انها مهمة ومهمة جدا ،  
لحين لا تقبل مقالات ( لا ) مثلا ان لم يعرف  
شيئا عن حياته الحرة وشيئا عن طبعه ، والديرة ،  
لا المعنى ان لم يعرف شيئا عن انه كان أمي ،  
لما الذي ذكر من مثل هذه المعلومات المهمة  
والطريقة الثالثة ، وهي التي كل ما دعاها  
في هذه الطريقة الفنية التي تعني والقطعة الفنية  
لنحاول تحليلها وفهمها ودرس عناصرها ،  
التي تأثر بها ، ومنها اوجهه هي التي يسمى الناقد  
الطب الوقت ، وهذه هي التي تدعى على  
فهم الادب وفهمه ، وهذه هي التي تعطينه  
المسح على كل الادباء والمفاتيح الى الادب  
والتي تعطينه في العناصر التي هي خمسة ، كلها  
تسمى هذه الطريقة الفنية في دراسة الادب

فلنكن نقدر الآداب إذا وجب عليك أن  
تبحث عن هذه العناصر وأن ترى جمالها وصدقها،  
أن ترى قوتها وجلالها، أن ترى شاذها ومغتها  
أن ترى أثرها وسحرها، فأنت إذا وجدت  
العاطفة مجلوة صادقة، واقعة المألوف بصدق  
ما يمرض من الرنان العواطف، وظلال التفكير  
والشعور، ورأيت من بعد ذلك كله أن العاطفة  
التي يمرضها ليس فيها زيف ولا مراض، حكمت  
لها ألا تحكمت عليه... تحككه أوله بصدائل  
تبحث هل كان حقاً في عرضه هذه العاطفة بهذا  
الشكل؟ هل كان قوياً في عرضها فاصماً وهل  
عاطفته ثابتة لا تخفى ولا تتعلم، وهل هي من  
بعد ذلك كله من النوع الرفيع، أم هي نوع خفيف  
ليس فيها عبرة ولا جلال؟ ثم هل هي عاطفة  
صادقة؟ أم هي عاطفة نتيجة أعصاب سقيمة  
وطبع مريض؟ —

« ثم الخيال » هل هو خيال مقول  
يُمكن أن يُحدث في هذه الحياة ، الدنيا ،  
هل يمتد إلى تلك الخلال والنقص ، هل هو خيال  
وخيم يتبادر إلى كل ذهن أم خيال بعد الفور  
صحيح الأصل ، صحيح السب بالحياة والفكر ،  
هل يثير واطفك هذا الخيال ؟ هل يملك تأثر  
بالاشياء وكأنها حاضرة أمامك تراها وتسمعها  
وتحسها — فنحن ربما نحمل لنا أن نسمع أن  
زوالا قد هم مدينة في الصين فنقول بالهولاء  
ولكن قل منا من يترك أفعه إذا كان يأكل أو  
يفترجاسته إذا كان جالساً ، ذلك لا لنا لأنهم  
بعضة العاجية كما ترونها محض الأخبار وتنتقلها  
الجرائد ، ولكننا نشعر وتأثر وربما ننكب  
أساة يطير في رواية خيالية ، ولماذا لا نشعر  
به ويصوره لنا الكاتب تصويراً يجعلنا نحس  
بصباة وصدق ما يقول عنه ، وفي الخيال الناضج  
هذه القوة التي ترمي لك الاشياء حية نابضة  
فراها وتسمعها ، ولا أعرف كيف يكون العالم  
شاعراً أو القصص قصصاً بدون هذه القوة  
من الخيال الأدنى ، ولكن بقدر القارئ الوالد  
الخيال المختلفة التي تأتي بها الكاتب يجب أن  
يكون ذا معرفة في عالم الحياة ، بله المناصر التي  
يساير في وصفها الكاتب ، ولا كان هذا  
الخيال لا يدل على شيء ولا يستفيد القارئ ، فقام  
تقديره

ثم « المصير » هل في هذه القصة  
فكرة حاول المؤلف إيصالها ؟ ما هي  
مضممة أم هل هي بعيدة عن المضمرة هل هي من  
البحر في شيء ؟ أم هل هي نظرية سليمة لا يدل  
على روية في النظر ولا أمعان في التفكير ، إلى

في القصة ها صفحة ١٨

## حدیث ممتع مع غلیوم

لحياته الحافلة بالجهد والنشاط . ومم ذلك فقد وجد يوهنر فراقاً من الوقت لمحادثتي ملياً . وكان يخلق الى وجهي من وقت الى وقت كأنه يريد أن يؤكد لي صحة كلامه . قال :

لقد بلغت الآن الثامنة والسعين من العمر ، وكما أقيت نظرة على الماضي أفسر بارتياح اذ ليس لي نظرية فلسفية في الحياة غير ما توجيه الى عمديتي الدينية . فسيد المنزل في قصره وخادمه في داره ، وطاهيه في مطبخه — جميع هؤلاء سواء في نظر الله ، وهم الآن في يده تعالى يقوم كل منهم بعمل معين .

وليس في وسعنا نحن البشر أن نعلم شيئاً الا بحسبة الله ، ولئلا نعمل أحسن ما في وسعنا وأن نستثمر كل هبة كاملة فينا ، حتى اذا خيم مساء الحياة نكون قد أرضينا الله والضمير . وعلى كل ، يجب ان نجعل كل اعتمادنا على الله إذ هذا هو هزى الحياة في نظري .

فقلت له انا كثيرا ما نجعل اعتقادنا على  
الله ومع ذلك فشل ، ألم تفشل المانيا مع انها  
كانت تدعى بأها تقي بالله ؟  
فقال : ان المانيا فشلت لانها لم تترك  
تقليع الله في كل شيء ، بل اجتمعت عن بذل  
أحسن ما في وسعها ، وفي الختام أبت ان  
تواجه الاخطار التي هي من مقتضيات الايمان  
ولا ينجي أن ضعيف الايمان هو شرمين للإيمان له  
ان اللعب الالمانى بمساناته ما طافه  
بالمعجزات ولكنك فشلت في الختام ، لالا  
المعجزات تنقضي الايمان الصحيح . وكان  
يجب علينا ان نحارب حتى آخر رمق من  
حياتنا .

في شئاء سنة ١٩١٤ زرت هندس  
التي كان قائد الجيش في الميدان الشرقي  
وسأته : ما الذي في وسعك ان تفعل  
فأجابني : اذا كنا نقاتل رجالا لرجل فنحن  
منتصرون ، واذا صكنا رجلا لرجل في  
امكاننا ان نتصر بهل في امكاننا ان نتصر  
اذا كنا رجلا لاثلاثة رجال ، واذا كنا رجلا  
لاربعة رجال في الامر غلبة ، واذا  
كنا رجلا خمسة فاطقة اعظم ، واذا  
كنا واحدنا لثلاثة فسنلكن كل ما في وسعنا ونفعل  
سوف لننتصر .  
فها هو الامان الصريح . وفي الواقع  
أنتا كما واحدا بأزاء عشرين ، وكان في امكانك  
ان تنتصر لو كانت ايماننا قويا بالله . ولكن  
الكلما في قدر ولا ايمان على المبادئ الاربعة  
التي يطبق بها علينا الاحياء .  
انني حيث علي احترام كلام الله ، ووالدي  
والذي ونحن اطفال نلوع علينا الثورة باسمهم  
وبمنذ ذلك اليوم الى الان لا اعمل محسنا  
واؤنس كلام الله لا علم هل هو منطق  
أم لا ، وفي الواقع اني لم افعل قط شيئا  
معيدي لا ابي اعتمد ان الصبر هو صواب

ذلك بأرادة الله .  
لقد كنت أحكم على أمراء اوربية كبيرة  
لجهد الله . ولجهد الله أيضاً أقوم الآن بهذه القربة .  
وإذا كان الله قد أراد أن أقصد عرشى فعمله  
أراد أن يسار إيماني . ويسرنى أن أقول إن  
إيماني لم يتزعزع قط  
ولقد يشاء الله أن يعيدني إلى عرشى أو أن  
يعيدني في غربى . وفي كلتا الحالتين أنا خاضع  
لمشيئته تعالى طالما باني أستطيع أن أخدمه وأنا  
على العرش أو بعيداً عن العرش . ولست بمتمسك  
من حالي ولا أنا أسف على التناج الذين كان  
يزين همتى . وضعمى مستريح لأننى لم أسئ  
إلى أحد . والله وحده هو العالم بالسرائر  
وهو يعلم هل أنا أحسن التقييم بمس  
أصرف به تعالى أم أسأت . . ولعل الله يريد  
منى أن أجعل للعالم حقيقة منشأ الحرب  
وهو الموضوع الذى أبذل في سبيله جاننا كثير  
من الوقت في الليل والنهار . ولعله يريد أن يبين  
أن يستغفنى لاجتماع إيمانه في قلب الشعب  
الأساقى أو لأية غاية أخرى . ورب رجل في  
منفاه يستعلم أن يفعل ما لا يستطيعه معك  
عرشه .

ان مداهل العالم تستعرق جميع وقت اصحاب  
العروش وقد تمهيم وتبعد أفكارهم عن الله و  
عمل الخير . وقد اكون انامق "بدورن" مقصد  
خير وربة للكتيرين — وهو ما ربما كشد  
أجرم لله لو كنت لا ازال امبراطورا لالمانيا  
ولقد أسعدني الله مسرين في الحياة بحر  
زوجتين أخلصت لي كل منهما فكان حيا  
بناست لبروحي الدائمة وقوة لضفي .  
فليوالد الذين سقطوا من العاقل الشاهق الله  
سقطت منه . ومع ذلك لست حقا على الاقدار  
وسواء اطلقت في هذه القرية أعمدت الى عاصف  
مباكي فاني مسلم أمرى الى الله خاضع له في  
ما يأمر .

يجب أن تكون آلة  
توفر لك الجديدة  
فوجيتا اندر  
تأسست مصانع  
فوجيتا اندر بألمانيا  
في سنة ١٧٥٦  
في أقدم فارقة  
اصنع الآلات  
الفتورافية في العالم  
اطلب الكتلانج من محل

أكرن عظة بالغة التأثير ودليلاً على أن الإيمان  
الحقيقي يترفع عن العذاب والأحزان ههنا...  
على أن ورعي وإيماني بالله لا يجعلاني زاهداً  
محبساً بل بالعكس ميالاً إلى البهجة وناهج الحياة.  
ولا يزال هندي منها الشيء الكثير، وفي  
مقدمتها حسب زوجتي الحظيمة الائمة.

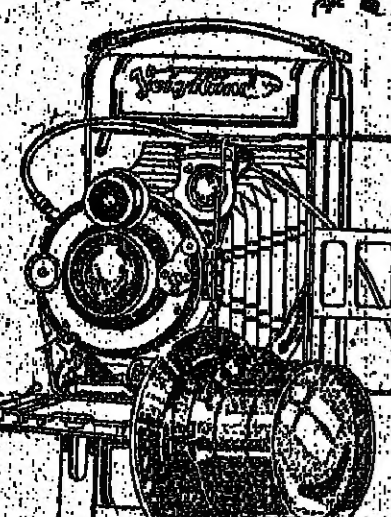
ان النجاح الذي احرزته مع هذه الطريقة الجديدة  
قد شجع ادارة هذا المعهد على ان تفتتح معه  
للداسة الثانوية بالراسلة ، الفرصته مساعدا  
الطلبة الذين يتقدمون للجيل الكفاحي والباور  
من المنزل ، وأيضا مساعدا طلبة المدارس  
يرغبون في الترقية في مادة معينة أو في بعض موا  
كان المعهد يعطي دروسا لمن يريدون الترقية  
لحصول على الشهادة الابتدائية .

ان مدارس المراسلة التي انشئت في مصر  
حتى الان من هذا النوع علمت بالقرض المطلوب  
منها . وذلك بسبب ضخامة الرأس المال الذي انشئت  
به وسوء الادارة وعدم كفاية المدرسين وعدد  
العناية لجعل الطرق الصحيحة لتدريس بالبريد  
وعلى النقيض من ذلك هذا المعهد الجديد  
فال دروسه كلها تعطى مكتوبة على الالة . خاتمة  
وهو لا يشتر وسما في الاثاق . ولمدرسو  
كلهم حاصلون على دبلومات عالية والذي يتولى  
الادارة الامتاذ فائق الجوهري وهو المصري  
الوحيد الذي تخصص في أعمال المراسلة على  
النظم الحديثة .

في هذا المهد يطلب المثقل الأربعة  
الصحيح الذي يضمن له النجاح وطالب المدرس  
التقوية التي يريدها في أي مادة بأجر لا يمكن  
أن يخفى له على بال. أطلب الآن كتاب «طرق  
النجاح» والمطبوعات الأخرى. ولا تنفد  
ذكر السباسة الأسبوعية وأرسله. فليجاء  
طوايم بوسنة تكاليف البريد.

كل  
معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة  
١٦ شارع شيبان شبرا مصر

توزيع لانكلا



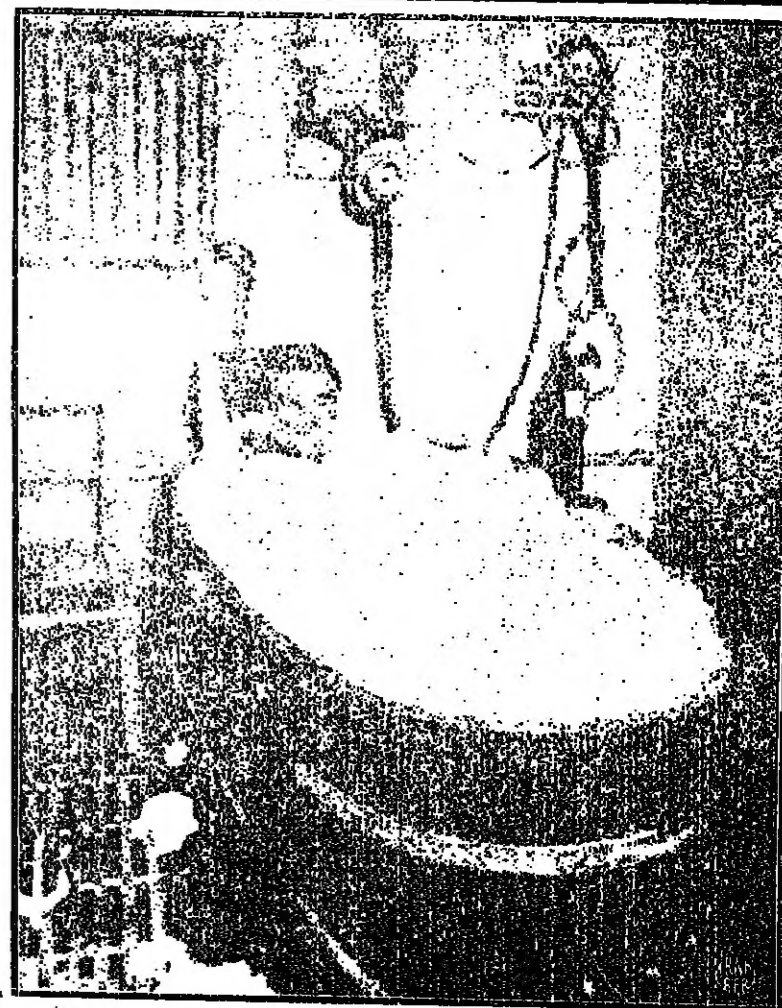
Voigtlander

الادوات الفتوغرافية التي تصنعها

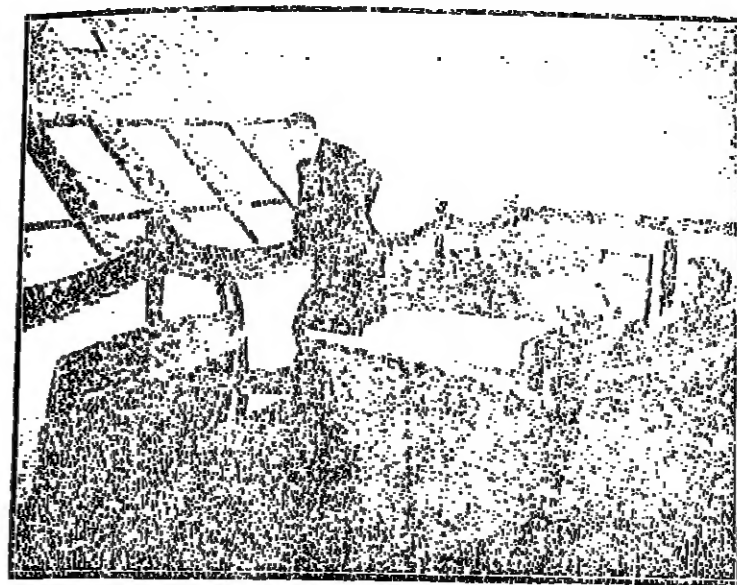








الجامع الكبير باني  
- مسورة شخص  
مصاب بالزوارم  
رأى في القلب يقوم  
بعمل حمام كبير باني  
ظهر أنه يغيد فائدة  
كبيرة في معالجة هذه  
الأمراض ، وقد  
أصبح هذا الجهاز  
شائعاً في أوروبا كلها



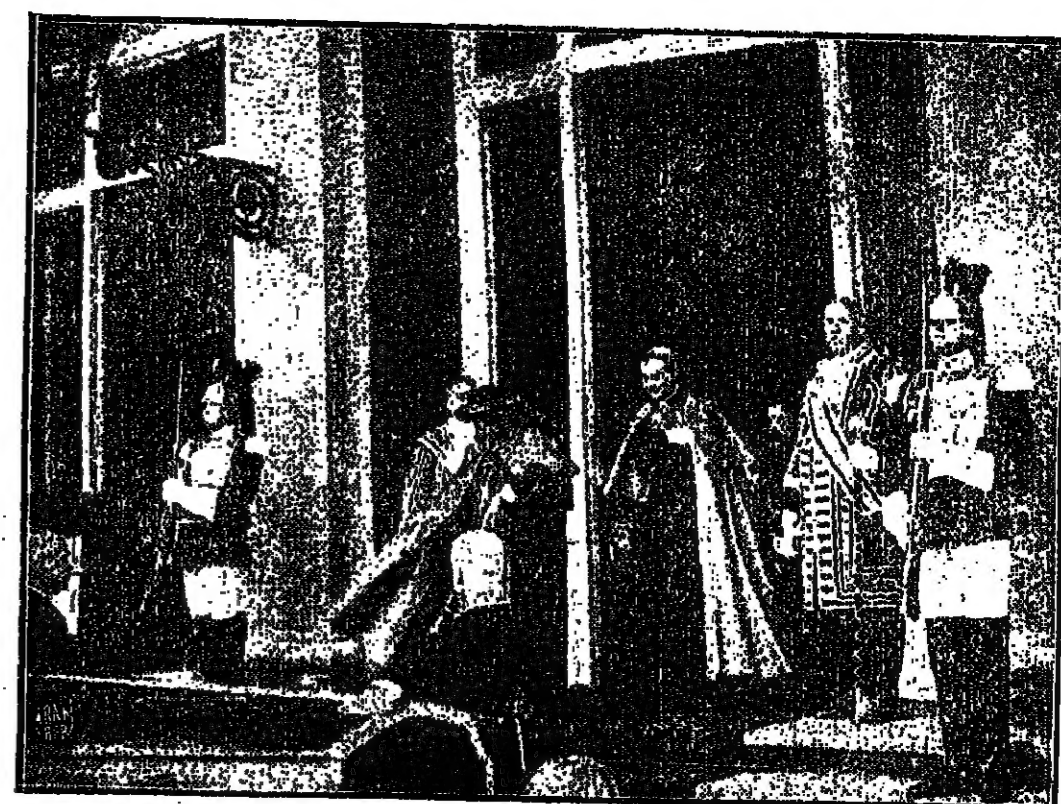
أحدى صالات الاستراحة في الطيارة الانجليزية ( ١٠١ ) التي بنىها انجليز  
لتنافس بـ جران تسليان، والمتدربان يبلغ عدد ركابها مائة مسافر ومقدرتها على  
التحليق في الجو ١٥٦ طناً، ومتى نجحت تجربة هذه الطيارة فستقو بالخدمة الجوية بين  
امريكا واستراليا .



زواج زعيم شرقي - احتفل أخيراً بزفاف أغاخان الزعيم الهندي المعروف  
بـ"أول اندية كارون" ويرى في الصورة الزعيم أغاخان وعروسه وأمهما  
في الجوار التي أهداهما - العروسين أصدقاءهما الكثيرون



النن الارجنٲىنى  
« ماڊلزن » صوره  
بڊيمه من رسم « نفور  
جوزيه اتونيو ترى  
اول مهور ارجنٲىنى  
يقيم معرضا فى لندن



الكاردينال جاسباري  
سكن تيرالبيا عند  
خروجه من القصر  
الاسكي بعد أن رد  
الزيارة الملكية فائبا  
عن الأب المقدس ،  
ورى ببرقته النفس  
بورجونيني دوكا  
قائب البابا في حكمة  
إيطاليا



الجمال الاسكتلندي :  
صورة من  
روبرتسون ابنة  
مستتر روبرتسون  
الصحافي الاسكتلندي  
للمصور مستر مال كولم  
جافن ، عرضت في  
وعرض الجمعية الملكية  
للمصورين بلندن .



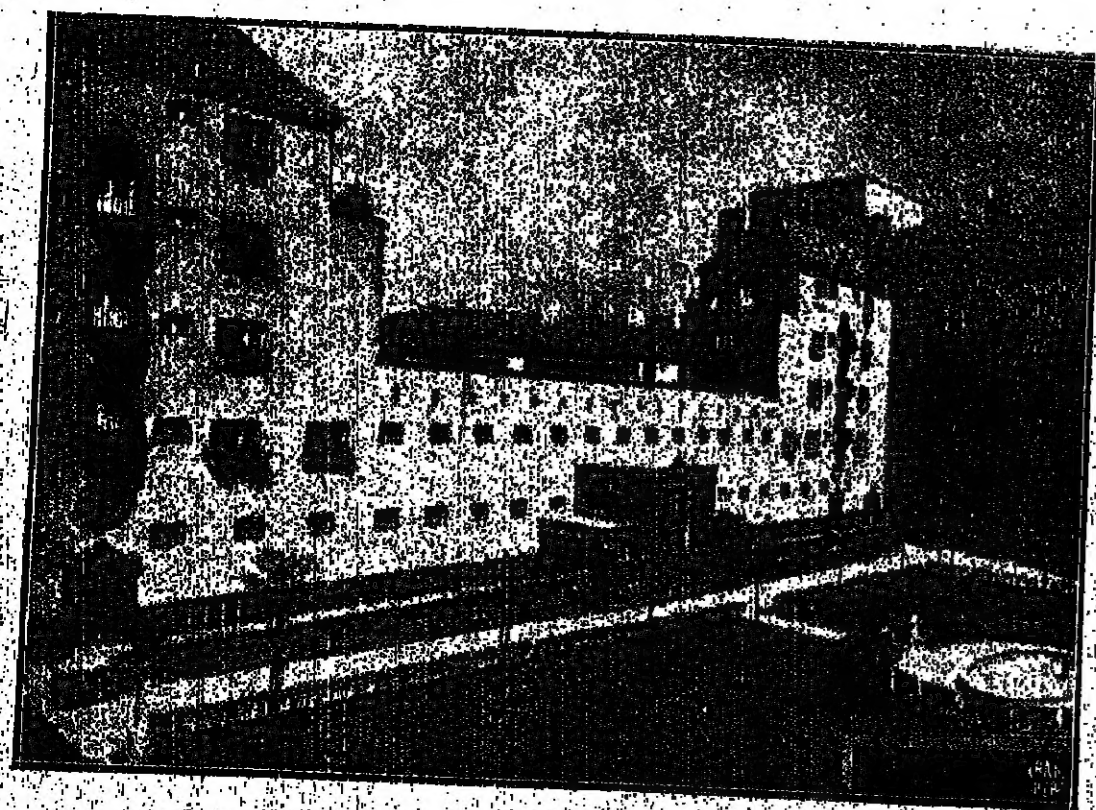
ملك وملكة  
إيطاليا أتت آخر وجهها  
من الفاتيكان بعد  
زيارتها أنثرا بحجة  
للأببا وهي أول زيارة  
يؤديها ملك إيطاليا  
المتصدة الرئيس  
الكيسة الكاثوليكية  
وترى الملكة في باب  
وسمية نضاء



المستتر هو يتنى ببيت الخطاء  
ويترى أن يورث في الدنيا النكبة باللعن



المواصلات الدولية التليفونية بصورة صفة من العاكس والمعدات والتجهيزات المراد في لندن حيث تمكنت أن تخاطب مع أمريكا أو أي دولة أخرى من دول أوروبا، وأندير حركة العمل فيه فقامت بالاشتداد في حملها وعلفها



العناية بالفال : «أفهم حديثاً خصوصاً لسكنى الطبقات الرفيعة من الفبال أفهم في قلب فيينا على شكل مزيج عظيم في وسطه ملعب للإعطال»



مودة صلي واخلاقه

جرج قلب یصیح

[illegible]



فانصالح اعطانا بالتي هي احسن ، ولتقف  
 اعظامهم موقف الطبيب الحاذق من مرضاه :  
 الج كل مريض وكل مرض بما يناسبه من  
 العلاج مستعلا في ذلك الحكمة والروية وطول  
 نأة ، لتعترم رعايتهم ولتستقر عواطفهم  
 فخطابهم على قدر عقولهم . وليس شعورهم  
 الواقع بأقل من شعور ذلك الضيف الذي  
 ذك فتبذل وسعك في راحته وتبذله من  
 جلال والرفقة في المعاملة ما قد تراه غير لائق  
 فلك لأنه صغير . محمد عبد العزيز  
 ليساسية في التربية والاداب

تطلب من طريفة التيامة  
والمكتبة التجارية فافزع محمد علي ومكتبة  
البلال بالتحالة وعند الزحم افيدى مروي  
التاجر بالافزع وسائر المكتبات المحفورة  
من السيرة او في ذي صايع

لَسِيرِ وَالْزَسَكُوتِ

... أنا حزين من أجلك ، أيها الكاعب  
لِالسَّاءِ .  
وحزين جداً .  
حين أراك تفوسين الى أعماق الفكر .  
وتحزين بدلاً من الخمر كأساً من الصبر .

\*\*\*

عين حبيبتك تنظـح بشراً .  
ولطمته طفلة جندي باسل ،  
وريشة قدمته رضاء تـزرى بـزرقه السَّاءِ .  
ولباسه من أفئدة ( لنكروني ) الظضاء .

\*\*\*

مع ذلك لم يعرفك .

إذ لم يترك النفاق  
فكانك لم تخاطري له ببال ١  
﴿٢٢﴾  
هذا أجل يوم من أيام يؤيوس.. كما اعتقد  
فالورود تنفتح عن أكمامها بيضاء  
ولسكنها سوف تندو في نار الشفاء  
قبل أن تلتقي ثانية  
﴿٢٣﴾  
على شاطئ النهر قال ذلك  
ثم رجع بجواده .. وحته على المسير  
وقال وداعا للإيام الماضية  
ثم وداعا للسمات الخالية  
عبد الحليم زيدان أبو الدو

زِينة  
 اخلاق ومناظر ريفية  
 بقلم الدكتور محمد حسين هيكيل بك  
 الطبعة الثانية  
 تطلب من طريفة التسمية  
 والمكتبة التجارية لغايات ممكنة  
 والبال بالصحافة وعند الزحم ابقى مربي  
 تاجر بالافقر وسائر المكاتب المطبوعة  
 من السنة ١٤٠٠ في كل صاغ

21







وكانت تأتي مع قريبات وصديقات لها  
الى دارنا فاستمر من كتابا أو كتابين الى  
حين .. اذهب فذهبت الى البيت .. فاستمر حتى  
من أمر الثالث عليها فاضحه لها .. وولنا  
أن اقرأ لها فصلا من كتاب فافعل وكان يدفعني  
الى ذلك لما مالست فيها من شغف صديق  
بالادب فاحسبت أن أفعل هذه الجدية استند  
حتى لا ينجس به اهل دارنا .. ولكني لم  
أكن لا أفكر في حبها أو أن أوجد بها طاء  
فقد كنت لا أحتاج الى أن أيت باقية من الايام  
أو بارعة من علماء في تقوى أهلها .

وكرر لقائي بها .. وفي كل لقاء أوداد كلنا  
باجلسة البها .. حتى حلت جلي فمسي فذهبت  
فوارها واجتمعت .. واجتمعت حين اجتمعت  
بأن ترق لها لم يكن إلا هياما .. وحبها  
هادئا ابتغته لحالها .. أو أوه ألم كانت الى تزور  
ونظرا لقد كنت أضلهم بغيرها كل ما نظرت  
حتى من شعاع عينها من القاب لما كنت حتى  
اجتمعت بأني أربعتا نظرات ذات علقا

۵ فروش صاغ

واندلعت أطيحة .. وأغذى حبي لها بهذا  
بل السراب وقلت في نفسي يكنى أم تقرأ  
طوري وإن لم تكن تعرفني انني صاحبها.  
يكنى أني أقدم لها عصير قلبي .. صفا على  
طراس .. وظللت أداوم ذلك شهورا كان  
يلب بينهما يسار ويسو الى سبائك البراءة ..  
لنا لا أجد سلاوي عن إيمان آلاي إلا بارضاء  
أحبي وسفك دمي .. ولما كاد هذا الدم  
ينضب ومعينه يحف .. ولما بلغت آلاي  
بلغها الأو .. وبان لعين صديقي أسأى  
الراجح من عيني وأنا أقدم له الرسائل التي يروجها  
لرات الدم تترقق في مآقي .. ثم ما لبثت  
حتى هبت كالري الهستان .. ما استطعت  
نفاها ولا إرواء قلبي من فيضها .. بل  
لم تنفجني حتى هد أركاني وأوهي كيانتي  
هو كالأخوذ .. فلما أحس .. ولما أحس انه  
ن تلطنني في كل يوم وهو لا يعلم .. وانني  
كنت أضي طمانته النجلاء عنه حتى لا يالم ..  
تتصر الرسالة في يده .. وأورها وهو يقول:  
يا ليت حتى يصدقني ما بئت أي جزء لك وأى  
فأه .. ماذا لو لم تضحك عينك .. قلت  
خفف الألم منك يا صديقي .. إن عود حي  
س قد جف وأما حبكما فقد ارتوى وأبغ  
تفتخت اكمامه .. وأناج شهاده أكونا الى  
لا يد سعيدن .. انكنا نهلان الآن رحيق  
سب برى .. وتركتفان من شهده أفاي جرم  
نم لم أسألت عذيب هذا الحب الخفاق لدفع  
ن جرحي قد انهدم .. وأني لا جدي في رسائلك  
نني اسطرها عنه مليئة .. تكة في هذه المتعة  
يكفيني هذا الجزء .. سأحبها بروحي ..  
أحسب هذا لا يزدك .. لن نسمها يا صديقي  
لداي .. هي لك .. وأنت لها .. فلا نحاول أن  
نعمل شيئا ..  
ولما هدأ من أثر الألم .. كما بدأ وجيع  
تشكى على فلانها الوليدة القليلة بعد طول  
الشيخ .. ولما أصبحت موت طامعي لها بعد  
الاول الاجاد يحل بدل آلاي .. أخذت أرى  
الكتابة لها مزاد ولذاذ حبة أيسرى في بناء  
وحي وتلذذات أصنامي .. وما كان من الصديق

ظهر حديثاً  
كتاب  
**صندوق الدنيا**  
قام الاستاذ الكبير  
ابراهيم عبد القادر المازني  
وطبعت من دار الترجمة للطبع والنشر بمشروع الساحة العامة  
ومن مؤلفه مجموعة السباحة ومن أهم الكتاب الشهيرة القطر للمصري  
تتمتع بـ ٥ قروش صالح  
هذا أجرة البريد

للإستاذ أحمد محفوظ

ابن من الذي ولاي قريش وأحد الذين اعتر  
 الإلام، ومن العجيب أن اسلام حمزة لم  
 من قبيدة في أول أمره، إغاثان عصبية،  
 ما ليعيه العرب صلة رحم -  
 قال أبو جهل - وهو الحارث بن هشام -  
 فريش عداوة لاني صلوات الله وسلامه  
 وكان لا يزال يناله بكل مكروه ويكيد  
 وقد ناله يوما بالسب في بعض طرق مكة،  
 تنبه هذا مولاة لعبد الله بن جدعان  
 بنده قريش، فقاتلها غاطها سباب أبي جهل  
 لا، كان عقيفاً، أميناً في عشيرته،  
 من ذلك لحمة.  
 وكان حمزة صاحب صيد مولماً به، يخرج  
 من ناله أفتد اللب، وكان . . . عاتده

ابن الكعبة عقب صبيده ، فقرأ في طرقة  
 هذه الآية ، فصاحت به : يا أبا حمارة ،  
 ابن حوزة ! لو شاهدت ما فعله ابن أخيك  
 فأمن الحارث بن هدام ، فقد رآه هنا وسبه  
 بسب ، ولابجه محمد . فاستأجر حوزة ورأى  
 آل السراة ، لأن الذي من أسرته ، وكان  
 ذلك اليوم حق ، لعبيد ماداءوا  
 بربل اليوم ، فحكيتهم ، ثم اقربا إلى القرية ؟  
 ثم إن سمع ذلك حتى اشتد مسرعا نحو الكعبة  
 إلى أجل ليرقه به ، وكان أبو جحل قاعدا  
 بقية من قبيلة بني عزم ، فدخل عليه حوزة  
 فلام قومه فبجح رأسه وقال : أشتمته وأنا  
 في دية ؟ ولم يكن يومئذ علي دينه ، ولكن  
 عليه ذمته فقال ما قل .  
 رطل حوزة بعد كلمته ذلك مسلما خفيا ناصر  
 إلى ربه ذنعه ، وكان اسرا مأبوا قومه ،  
 ثم إن حزن الغلمان الذي كانت تعرفه ذنعه  
 إلى الله الذي أرسله - ولم يكن يعرفه ولا  
 بذلك رجوعا طارعا الباب إلى النبي فاذن  
 له أن يخرج ، فصاروا ، فصاروا الله عليه ، إلا  
 قال : قال : اتبعوا آل الباب ، ذن كان يريد  
 له ، وإن أراد شرا فقلنا بسمة .

[illegible]

بشها لتأثر من الذي وصحه وتنفذ عنها غبار  
 رعة الى لحقتها في بدر ، ولما نعرض هذه  
 نزوة لبحثها ، ولكنها لعرض لما ورد فيها  
 من قتل حمزة بن عبد المطلب . التحم الجيدان  
 هذه النزوة وكاتب حمزة فارس الناس .  
 سكت ابن اسحاق : قال قال وحشي غلام  
 بدير بن مطعم : والله اني لا انظر الى حمزة يهد  
 الناس بسيفه ما يلبق شيئا مثل الجبل الا ورق  
 قد قذفني اليه يساع بن مبيد العزي ، فقال له :  
 لم الى فضره ضربة فكأعأأ خاضأ رأسه ،  
 وهزأت حربي حتى اذا رصيت منها دفعتها  
 الى فوضت في اطنه حتى خرجت من رحله

أقبل نحوى فغلب فوقه وأمهله حتى إذا  
أتت جئت فأخذت حربتي ثم نصحت إلى  
المسكر ولم تكن لي بشيء حاجة فيه .  
هذا حديث القاتل وهو . بين أنه كلف  
جيراً في قتل حمزة . ولم تكف هند بقتله  
بشيء مثلاً به أشنع ثقيل ، فقد بقرت عن  
كبده ثم لاكتها فلم تستطع أن تسيقها  
لظلمتها ، وكانت البلة حاراً في حروب العرب  
حتى أن أبى سفيان زوجها وقف عقب الوقعة  
يقول لجيش النبي : لئلا كانت فيكم مثلة ما أمرت  
بها ولا نيت عنها .  
ولكن حقد هند دفعها إلى ما فعلت وهي  
الآن ذلك مار . وقد ظلمت هند قصائد تدل على

مبلة هذا الحقد على بنى هاشم وجوعها على  
من قتل من أسرتها ، منها :  
جدة أبي بكر بن عبد الله بن  
والحرب بعد الحرب ذات مدبر  
وما كأل من عتبة لى من صبر  
ولا أخى وصى وبكوى  
شقيت نفسى وقضيت نذرى  
شقيت وحشى غليل صدى  
ففسكر وحشى على مهرى  
حتى ترم أعظمى فى قبرى  
قد حزن الذى لفقده أشد الحزن وحز  
أصحابه ، وكان موته أشد عليهم من المروءة التى  
أصيبوا بها فى تلك الواقعة .  
وقد ورد عن حزن النبی عن حزنه أنه وقف  
عليه وهو نثيل وقال « لى أصاب بذلك أبدا  
معاقة . » ثم لما قطعت الخط إلى من هذا «

في عينيك

لاجل: عيوب الابصار، والاصباح، وتعب العين

لورين

شفاة عيني

عيني

القول

وانك لو اوجد هذا الحزن والرفقة في قوة  
صلاوات الله عليه يوم نساء الانصار تبكي  
لهم : «أما حمزة فلا يواكي له» وقد صحبه  
ذا الاسف علي حمزة طول حياته ، فقلد كروا  
وحشيا ضاقت به السبل وذلك بعد ان  
نت قريش وغير قريش للنبي ، فأراد أن يسلم  
حقن دمه ، فقتل النبي ولحق بالشهادتين ،  
قال صلوات الله عليه أوحى ؟ فقال : نعم  
رسول الله ، فقال له : غيب عنى وجوهك ، فوالله  
يحبك قلى أبداً ، وقد كروا أيضاً أنه ترحم  
على قتل أحد في آخر خطبة خطبها وهو شاك

ولعل قتل حرة هذا هو أول بادرة ظهرت  
من عداوة بنى هاشم وبنى عبد شمس ، فقد  
انضم أعداء الى اليوم . وانك انت استئذيت  
أشجان بن عفان من بنى أمية أضيهم جهماً قد  
سلبوا أخوفاً من القتل ، وإن الحرب بين علي  
ومعاوية كانت تنفخ فيها تلك العداوة أكثر  
لأن كان يابها الطمع في الخلافة ، وقد ظلت  
هذه العداوة بقية حتى لحقت الاعقاب ، غي  
استمراد يريد بن معاوية يوم رقة الحرة  
وهي وقت كانت بين جيشه وأهل المدينة وهم  
أبناء الانصار الذين حاربوا مع النبي في جيم  
بهاذه — بهذا البيت لأعظم دليل على قوتنا  
وهالك البيت :

لبث أسيماخي بيد شهبوا  
 جزع الخرج من وقم الاسل  
 "وهذه البيت هو الذي قاله النبي الله في القرى  
 يوم أن انزمت الجيش الاسلا في غزوة أحد  
 وهو من قصيدة يقول فيها :  
 فقتلنا الضعف من أشرافهم  
 وعدلنا ميل بدر فاعتدل  
 وهذه القصيدة تتضمن الثبات والتشفي  
 قالها شاعر مشرك يعمل بها خليفة المسلمين بعد  
 الواقعة بقرنين سنة أو ما يقرب من ذلك .  
 وفي يقولنا أن هذه العداوة بين هاتين  
 الاسرتين كانت تدفع بين أمة في كثر من  
 الاحياء الى الطائفة الاولى في معادلتهم  
 لاسرة يوم كما أنها كانت تعري بني النسيان  
 بدينه هذا في أيام سلطانه .  
 احمد مصطفى

موضع الخطر

استشرنا أبا جبرائيل الحنبل في الإيعان موضع وقوع دأه  
 ما يلي يستند  
 محمد « نجر المرات » لفتد  
 عبد الله محمد بن الأبي بكر  
 المولى



الأجل: عيوب الأضواء والصدى، وتمت العين، استقر النجم العاشر في الأعلى من جدولها  
لوريم إيني وماتو ليمنند  
خطأ كماله هـ، سيا كسي «نجوم المرات» ليتد  
مينا مقل محمد والقائمة  
العدد ١٩/٨٥  
العدد ٢٣/١٧



## نبوة متشائم

### هل يقضى على أوروبا

الامم تتجر كالافراد

لعم تتجر الامم كالافراد. والفرق بين  
الاتجارين هو أن الاول قد يكون ابداً من  
الثاني، ووسائله أكثر وأشد تنوعاً  
وأشهر وسائل اتجار الامم هي ما يأتي:  
(١) الاقلال من الزواج والاكتثار من التنس  
(٢) التحكم بالنسل وتبنيده أو القرامنه  
(٣) الانحسار في الشهوات وفي التمتع  
بمباح الحياة الكاذبة.  
(٤) الاقراط في تعامل الخدرات اقراطاً  
يؤدي الى الجنون وإلى ضعف القوى العقلية  
في الافراد.

(٥) الفساد والفساد والبطالة والاندفاع  
في تيار المدنية الكاذبة.  
هذه هي وسائل اتجار الامم. وهناك وسائل  
أخرى كثيرة لا يتسع المجال لتذكرها. وقد  
نشرت إحدى المجلات الأميركية فصلاً في هذا  
الموضوع جاء فيه أن انتشار ضعف القوى العقلية  
وتناقص النسل قد أثار مخاوف علماء الاجتماع  
في أوروبا وجعلهم يتساءلون من مستقبل المجلس  
الاوروبي. وما يريد في مخاوفهم أن تناقص  
النسل هو على أشده بين الطبقات العليا  
والمتعلمة وعلى أقله بين الفئران وغير المتعلمين  
وبري الكثر. وأنهم إذا لم يتخذوا الاحتياطات  
الواقية فإن الخراب على المجلس الاوروبي سيكون  
عظيماً جداً.

ولشرب مجلة «الطب الاميركي» التي تصدر  
في نيويورك مقالة في هذا الموضوع جاء فيها:  
«انه قد حدث في وستمستر (بلند) اجتماع  
حضره الكثيرون من الاطباء ورجال الدين  
والتي فيه الدكتور سندرلاند خطباً كان لها وقع  
عظيم في نفوس السامعين إذ جاء فيه: «أن أزمة  
تناقص النسل في أوروبا ليست خاصة بأمة دون  
أخرى بل هي عامة تنسب لجميع امم أوروبا الغربية.  
وما لم يفعل زعماء الاجتماع شيئاً لوقف التكاثر  
فإن مصير تلك الامم هو فاجعة عظيمة».

ومما يزيد في الظن ان الحروب التي  
تملك النسل وتذهب بحياة الملايين من الرجال  
لا تزال تهدد العالم أجمع وأوروبا خاصة. فإذا  
أضفنا إليها تدهن المواليد أمكننا أن نرى  
تصور هول الكارثة. التدهن أوروبا بوجها  
ولا شك أنه حتى في حالة زوال الحرب لا يزال  
الاوربيون مهزومين بالافتراض بسبب نقص  
نسبة المواليد. ومن دواعي الأسف أن انتشار  
الفرد يقتضي قوة الزعماء الأقدام بخلافات تتنازع  
الامة فأما مستقبلها أن تقتصر في دول أن تظهر  
أي اقدام.

وإذا استمرت أوروبا على هذه المسيرة من  
تقص المواليد ومن يراها لا يمكن أن يكون بعيداً  
اضيق إلى مشكلة تقص النسل مسألة قلة  
العناية بالتثوي الصحية وانتشار الامراض بين  
العامة والطبقات الدنيا من الشعب. والطبقات  
الدنيا في جميع بلاد العالم هي الأكثر تسلياً من

## حياة جان دارك

### « بقية المنشور على صفحة ١٣ »

ولكن باسك الذي كان قد أخذ اللواء  
متيناً دولون، وقف ثابتاً، غير عالم بما يشهد  
اللواء من فوق، وحاول أن يخلصه، غير أن  
العدو لم تشأ أن تدعه يخلصه من بين يديها،  
وهكذا اهتز اللواء بينهما، وشهد ذلك النبلاء  
فطنوا بهتزاز علامة لندهم، فاجتمعوا سراعاً  
حولها.

أما دولون فقد كان يظن أن باسك يتبعه  
خطوة بخطوة، ولكنه لما التفت وراءه، رأى  
نفسه على الحافة الأخرى من الخندق، فصرخ  
في وجه زميله:  
- باسك! ماذا وعدتي؟  
وما تاد يصل مع باسك كلام دولون حتى  
شد اللواء بكل قوته، وهكذا استطاع أن  
يخلصه من بين يدي العدو، وسار به إلى  
الاسوار.

وأخيراً فهمت جانب الموقف واقنعت  
بمصر تصرف باسك ودولون، فقالت لمن  
حولها:  
- انظروا... حين يمس لوائي اسوار  
وعندئذ سمع صوت يقول:  
- جان! انه يسلمها!...  
فاحتل الجوى صرخة من جان ذاتها:  
- كل شيء لكم ايها... اذخروا...  
ولما أن تلاشت في الظلام آخر صرخات  
المهزومين على ضفاف الوادي التي كانت الهمم  
الاجراء مضربة عليها، استولى على القوادير لتسليم  
شيء من الدهشة والظوف من أن يعود  
سير جون تالبوت فينبه من معسكره طلباً  
للاقتحام، ولكن غلغولهم مالت أن تبدد،  
فقد تقدمتهم جان ودخل الجير المديشة وكان  
ذلك يوم ٨ مايو سنة ١٤٢٩.

وبعد شهر من ذلك التاريخ قوج غبارل  
المسك على فرنسا في كندالية ريمس.  
وفي اللحظة التي وضع فيها التاج على رأسه  
ركعت المتراء أمامه وهي تبكي وتقول:  
- أيها الملك الوديع! لقد تم مرور الله  
الآن. لقد كانت رغبته أن ارفع الحصار عن  
أوتريش، ولكن احضرني إلى هذه المدينة عرس.  
للتسلم تاجك المقدس، وهكذا تبين أنك الملك  
الحقيقي الذي تخضعه ملكة فرنسا.

جان في السجن

ولكن غبارل كان له أجداد، فظنوا بانا وقربه

في أوروبا قد بلغ مبلغاً عظيماً جداً. الأمر  
الذي يزيد في مخاوف علماء الاجتماع  
وهناك مسألة ضعف القوى العقلية وهي  
أيضاً أخذت في الانتشار. نعم أن ضعف القوى  
العقلية ليس داعياً وراثياً، ومع ذلك فإن تأثير  
لور في منه هو أشبه بمول يدمج صريح النظام

وإن تساعد، حتى إذا كان حصار كومبيتي،  
تمكن أحد القاتلين من أسرها وتولمها إلى  
الانكسار، الذين سجنوها وقدموها عام ١٤٣١  
للحاكمة في روان أمام محكمة الكنيسة بتهمة  
الطرد والسحر، فقصت المحكمة بحرقها.

وقد طالت مدة المحاكمة وحاول الانكسار  
أن يخلصها على الاعتراف بأنها متعاهدة مع  
روح الشر، ولقد مددوها بأليم العذاب، ولكن  
أن كل ذلك جثاً.

وأخيراً لما أغنوا أنها ستموث حرقاً،  
خارت قواها وقد فضلت أن تترف ربحاً منها  
بالم يكن وقالت:  
- أفضل أن اكذب على أن أحرق.

استعادت شجاعها وارادت ملابسها  
الرجالية واشترطت أن لا تقسم اذ يتجسس على اسلمتهم  
سكت:

هل سمعت أصوات الوحي منذ يوم  
الجلس؟  
- بل.  
- ماذا قالت لك؟  
- قالت لي: اني باقادي جسمي، سأقذف  
روحي... ولقد قلت ما قلت خوفاً من النار.  
... اذن فليكن خوفك حتى يوم ٣٠ من  
هذا الشهر. اذ في ذلك اليوم ستحرقين...  
تنفيذ الحكم

وأقاموا ثلاث «صقالات» في ميدان  
سوق روان، أعدت أحداها لنصف عليها جان  
لبساج الحكيم، وأعدت ثانياً ليجلس فوقها  
الفتاة والأساقفة، وأما الثالثة فقد كومت  
عليها الاخشاب استعداداً لحرقها. والصقت  
بالرند الذي ستفد إليه ورقة ملفوفة عليها  
السكالات الآتية:

هذه جان التي جعلت نفسها تسمى بالعدو.  
هي كاذبة، ضارة، غشافة للعب، عرافة،  
خرافية، ظافرة، غاية، غارة، وعلية، قاسية،  
فاسقة، مرتدة عن الدين، منقفة عليه، وفي  
ضلال.

وبعد أن انتهى التفسير من خطبته التي  
صرح فيها بأن جان قد أبلت كاترة وصارت  
عضواً فاسداً تسمه يقول لها:

- انا كذلك. فزك نهرلك.

أما جان فقد انتهت من كل قلبها وجعلت  
تبكي بمرارة وجئت على ركبتها، وقالت أنها  
تستسلم إلى الله، إلى مريم القديسة، إلى كل  
الاولياء المباركين، وقد ذكرت أسماء كثير  
منهم. كما أنها علمت في خشوع وخضوع،  
الرجوع والشفقة من جبر الناس من هم من حرقها  
أو من حزب الاعداء، وتولمبت أن يصفوها  
فتناً وأن يصلوا من أجلها. ثم التفتت إلى

والتن ٣ سنوات ليومية في سجن الاسبوعية  
في لندن  
تبع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية  
المكتبة الإنجليزية والفرنسية  
English & Foreign Library  
٨٧ (شاقتري لندون) - لندن  
97 Shaftesbury Ave.  
London W

## في باريس

تبع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية  
المكتبة الإنجليزية والفرنسية  
English & Foreign Library  
٨٧ (شاقتري لندون) - لندن  
97 Shaftesbury Ave.  
London W

## المدنية المصرية القديمة

للاستاذ حنفي حاصر

بمبدأ التاريخ عن كثير من المدينيات قامت  
أن تزداد من الأزمنة القديمة والمتوسطة  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة  
من المدينة المصرية القديمة. وعن المدنية  
التي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.  
والتي نرى مجدها عن المدنية المصرية القديمة.

بأني بالماء ويكفه بإضافة قليل من الصمغ عليه،  
ثم يخلطه بعد ذلك بهباب القندور الناشء من  
وضعه فوق النار. ثم رأى أنه إذا غمس  
في هذا الخلط عوداً مديساً من خشب جاف  
أمكنه أن يكتب جيداً. ولكن على أي شيء  
يكتب؟ إن قلمه القشور والظلام والظلمة التي  
كان ينشئ عليها ما يبدى تسجيله بظلمة مديسة  
الحجر، أصبحت لا تناسب حياته الجديدة، التي  
قوامها الانتقال تدريجياً من عصر الحجر إلى عصر  
آخر أرق منه. وإذا فلا بد من إيجاد شيء  
آخر يكتب عليه يكون أخف من تلك الحجارة  
أو العظام وأرق في نفسه، لهذا فقد أخذ يفكر  
وامتد تيار تفكيره حتى انتهى به إلى بعض  
أجزاء النيل العليا حيث وجد في الأغصان الرقيقة  
لبعض الحشائش التي تنمو في تلك الاجزاء البعيدة  
في النيل، والمعروفة بنبات البردي ما يصلح للكتابة  
عليه، وبذلك استكشف صنع الورق. وطريقة  
صنعه أنه كان يشق شيفان هذه النباتات شرائح  
يرصها إلى جانب بعضها، ثم يضع فوقها، وفي  
خط معارض لها، طبقة أخرى من الشرائح، ثم  
يلصق الطبقات ببعضها، وبذلك يحصل على  
ورق البردي المشهور. ومن القريب أنه لم يثبت  
حتى الآن أن العالم قد اهتدى إلى استكشاف  
مادة غير الحشائش لصنع الورق منها.

وعلى ذلك يكون المصريون باختراعهم  
الورق قد وضعوا دعائم أول مدنية عرفها  
التاريخ. ولند كان لاختراع الكتابة، واختراع  
هذا النوع من الورق تأثير عظيم في رفع مستوى  
الإنسان من أي مجود قديماً، فلهذا كان أهم بكثير  
من عبادات قامت ومن ألبنة فاعلة شيدت.

بذم التتويج  
رأى المصريون قديماً أنه من الضروري  
قياس الزمن. وكل الشعوب القديمة كانوا  
يحسبون الوقت بواسطة دورة القمر. وهو في  
في الواقع مقياس أولى متنب. وقد لاحظوا أن  
الشهر القمري يختلف في الطول بين تسعة وعشرين  
يوماً وثلاثين يوماً. وهذا يعوق عمل تقويم  
دقيق. لهذا أرادوا أن يبرهنوا أنهم علميون  
أكثر من خيالاتهم في مختلف البقاع لازالة هذا  
العائق، فعملوا على الاستيفان بالشمس بعد في  
تقويمهم. وقبضوا السنة إلى اثني عشر شهراً  
متساوية في الطول أي تسلك منها ثلاثون يوماً.  
وبذلك بقيت خمسة أيام في آخر السنة جعلوها  
كديهم لإيمانهم في خلالها شيئاً. وعلى ذلك  
صارت السنة عديم مكتوبة من ٣٦٥ يوماً.

والتقويم عن ذمهم في بادئ الأمر أنه لا بد  
أن تأتي في كل أربعة سنوات سنة مكتوبة من  
٣٦٦ يوماً. وهذا رجم إلى أنهم لم يكونوا قد  
مارسوا الإحصاء بالثلاث مدة حكمهم من هذه  
الفترة. وبذلك فقد وقعوا إلى الاستكشاف  
هذا القسم وبذلك كانوا يضيفون اليوم الواحد  
إلى أيامهم.

هذا التقويم السهل البسيط قد وضعه المصري  
في منتصف القرن الثالث الألف قبل الميلاد  
أي سنة (٢٢٤٩). وهو أول تقويم عرف في  
التاريخ. وهو التقويم الذي لا يزال العالم يسير  
عليه، وإن كان قد طرأ عليه بعض التغيير من حيث  
الاصلاحات في الأيام من بعضها، ولكن ليس

بأحد من التغييرات  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

المصريون هم المسئولون عن هذا التغيير.  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص

أما فيما يخص  
أما فيما يخص  
أما فيما يخص





## قصيدة الأيتام

زلة شهاب  
للكاتب الفرنسي الأشهر فرانسوا كوبيه

- ٣ -

كانت المستاءة كور - وهو مصغر غراي  
إنكسرت - شهيرة في الحى اللاتى ويحق لها،

كانت رغم نشأتها في الريف وبدايتها الحارة صامدة في  
معشع للثياب، ذات قد رومانى، وكانت تنعم  
بذلك الجلال الزاهر القليل، ذات عينين واسعتين  
تفيضان بأحلام الشبوة، وشعر فاحم السواد،  
وجبين غنى، تكبر على قول موبس. ولو كانت  
هذه الخلوقة التي صورتها كاشات ووهبت  
خلال الثمانينات السكيرات قد وهبت قليلا من  
الذكاء وحسن الطالع لأفنت ثروات كيرات،

ولكنها أهدت على الاقتناع بالهم بتوديع  
الطلبة، وكان آخرهم غالب حقوق يابى أفق  
عليها آخر دراهم حينما انتهت زعة لجالية  
حلتها على متادرة غرفة الاسويى الويرة الى  
غرفة هنرى لوك الحظيرة.

وكان ذلك النوفيق الذي ناله الفنى بوسامة  
وجهه النحيل ولحيته السوداء الصغيرة قد أضعاف  
صوابه، وسرعان ما علم أن حباً غانية ولو مجرداً  
أما ينظر إليه من ذلك، وأنه لم يظن أيضاً أن يحب  
لنفسه، ولكن كوا كانت أكتفى عقلا وروية،  
فما أن أخذت نوبتها حتى أوردت أن تغارة بعد  
السروغن، ولكن ذلك المنكود الذي أضرمته  
حبا وزوجاً، انتهى فاضعة، من الغضب والغيرة  
وحملتها أيضا بادرة من الرقة، فلم تحرق على  
مقاديرها.

وانغدر هنرى لوك الى هوية الذين وغدا  
مدينا جميع رفاقه، نالغ ذيرة، ولم يدخر وسيلة  
للجور على المال، حتى اضرب جيبه المزين من  
أفراسه، ولم يبق له كفة من الوساطة والسياسة  
الذين باعوا له كل نعمة أو سلبية ذات قيمة.  
فكسفت إذاً بوضوح هذه المرأة التي كان غلاما  
يهواها، ولم تكن تملك تجميل بلا زينة الى غيرة  
الموى والفاقة، كانت قد بدأت تتبدد من بساط  
وكاد هنرى لوك بفقد الرشاد.

وق ذات صباح قالت له كل بصوت خافت  
يرغض الوعيد: «قل أن لنسب لي هذا الوعد» وبعد  
أن أدى هنرى لوك عمله لدى الكونت فى فندق  
كالعادة، وبعد أن شيع الكونت الى آخر زوارعه،

وقال الكونت ببطء: لقد علمت انى  
أسرق. وانى لمتاد كما تلم ألا اغلق هذا  
الدرج، وهى عادة سيئة أدم عليها اليوم اذ  
يجب ألا يبرى المرء أحداً غير انى مهملا كنت  
من الاحمال، فقد لاحظت منذ أكثر من شهر  
أن النقود التي أضعتها هنا تذهب بسرعة...

ثم قال اذ رفع لوك يده: أرجو ألا ترتاع،  
وأتركى أتم القول، لقد أودعت منذ ثلاثة أيام  
هذا الدرغ مبلغا معيناً من الذهب ولم أسهه،  
ولكنه نقص بالامس جنيهن. وانى لا أسرق  
بلا ريب، وانى لا أصرح بأنى أشك فى جيسار،  
فقد اضطرت احواله منذ حين وأخذ يثرب  
بل هو هذا الصباح ثل من الاست. وتالله  
لقد عجت أن يسرق هو مالى وقد اقتضت حياته  
فى ميدان الحرب وحملته جرحاً على ظهرى خلال  
وصاص الامان! أليس من حقى يا بنى العزيز  
أن أكون بلا رافة؟

ولا ريب أن الفنى المنكود لم يكن يتوهم  
هذا الاستنتاج. ولكنه كان أبعد من ان يرتاح  
اليه، بل ضاف روعته بالمكس، لانه لم يتزل  
الى ذلك الدرك من النذلة ليرتقى أن يعاقب  
أحد عن جريرة ارتكبها هو. فقد صوابه  
وارتفعت ساقاه، وغلى دمه، فاستند الى المكتب،  
وصاح بصوت مرتج: ران!

«ان جيسار يرى يا سيدى الكونت.  
وكنى نذالة أفا، انا الذى أخذت من هذا  
الدرج ثوبا ثلاثين جنيها. اخذتها من أجل  
امراة. وقد فقدت الصواب فأقبل بى  
ما شئت...

فلم يتحرك المسجودى فندى، ولكن  
صياحه الوديع الساحر، امتنع امتقاط مروءة،  
وقال بدوت أفس:

«لقد كنت واقفا، فال جيسار أخى من  
الرضاع وأعرفه منذ الحداثة فهو الامانة ذاتها.  
ولكنى كنت الأك أنضمك شركاء، وقد سرى  
عنى إذ رأيت أنك لم تترق ببدالى قام الحماوية.  
ولذا، فقد سرت أيا الفنى المنكود هذا  
المال، مال الفراء! أنت وأنت ذهن رقيق،  
ورجل علم وفكر تدبر بكل غفظة عمك. أه  
ترافى أستطيع بلا ريب فى هذه اللحظة أن  
أسحق كل نظرياتك الفارقة الثلاثة... ولكنى  
اعترمت ألا ألقى عليك درساً عقلياً فى الاخلاق،  
بل رأيت ما هو أفضل... فاجلس هناك واكتب  
بما أمليه عليك... وأطلع طاعة مطلة ولا أرسلت  
جيسار فى طلب البوليس.

فأدنى هنرى لوك فمولى كرمى أمام المكتب  
وقد سقطت الخرز والماء، وتناول قلما بيده  
المرجومة.

وأقبل الكونت بلهجة الالهة:  
«أنا الوهم فيه أدناه اعترف انى قد سرت  
صباح سائلة فرك من الكونت هى فندى الذى  
كنت تتكبر لاله، وأقر انى مدنى الى كرمه  
بأنى اسلم الى النذالة...

ثم قال الكونت أرخ الزرة ووقف،  
وأقبل الى أهله،  
«كفى الذى المنكود هذا! انه خطير، خطير  
وهذا قال: دق، وهو يحسب انى...

محفظته. ثم حدى هنرى لوك ملياً، وقدم  
وخفض رأسه، وصوب عينيه نحو الأرض،  
وأخذت أسنانه تصطك تصطك كرجل مراد، وهو  
ثم قال الكونت أيضاً بلهجة جافة أفسه:  
أجبنى، هل عليك ديون، وما مقدارها؟

فلم يجد هنرى لوك جواباً على هذا السؤال  
الفجائى، ولكن الكونت ألحف قائلاً: كم  
ديونك؟ قل. أتبلغ ألف فرنك؟  
فاتسبى الطالب الى التلثم وقال: اجلس!  
يواحى لى أنها تبلغ حوالى ذلك...

فتناول الكونت من محفظته ثلاث وركان  
مالية كبيرة، وقال: اليك ألف وخمسة.  
فدخل الفنى وبدت منه مسيعة مخوفة  
فقال الكونت: «ياك والشكر. وانى  
لا أخطر عليك قطعا ان ترد الى ماسرته وما  
أعطيك اياه اليوم، ومن حقى أن أخطر عليك  
ذلك. وانى لا أرب فيك تجربة بسيطة... نل

أنت تخدم من مافعات، وتعود الى العمل،  
وتسير فى المستقبل سيرا حيداً، فعندئذ الكون  
قد أتذكرك وأكون راضيا... ذلك لك لا كنت  
أشعر نحوك بموافقة صداقة... ولست بعد اليوم  
سكربتيرى ويؤمنى أن أراك ثانية... ولكن  
ها أنت قد حررت من ديونك بقليل من المال  
لديك، وفى وسعك اذا شئت أن تتودع فتدوا  
رجلا شريفاً... ولكن حذار فقط من هذا:

انى سأتدبر حياتك، فإذا نعى الى عنك عمل اعتبره  
سيما وأرى الحكم عليك من أجله، طقاروجة  
نظري ومبادئ الاخلاقية، فاذكر انى أملك  
وسيلة اسلاكك، وسأفك على هلاكك...  
وإذا فقد اتفقنا، انى أضعفك اليوم، ولكن  
اذا طهر أنى قد أخطأت فى هذا الصنع، وألا  
أرتكبت ما اعتبره أنا سيئة، فانى سأجرى  
التصاص بومد.

ثم قال الكونت بعد صمت قصير وهو  
يصرق هنرى لوك بأشادة: «والان فاذبح  
واجتهد أن تقوم اوجواك»

- ٣ -

ومضت عشرة أعوام  
ورفعت جلسة مجلس النواب، واخذ النواب  
ينادون قعر بوربون، وكان شفق وقهر القصر  
ما يزال يثرب فى لحات باردة فى اوارى القصر، وكان  
وكانت مصابيح فطرة الكونكود قد أخذت  
تضلع بنورها الذى كان أخضر أوار ذرة  
السما.

وكان هنرى لوك، الخطيب الفنى الموهب  
لجناب اليسار المخروف، يودع بعض زوار  
وأصدقاءه السياسيين، فى زاوية «كودوس»  
وكان رافعا عن مطبقة لان البرد كان يهيم  
بهم.

وقال له رئيس جماعته لوى ماتياس: «ذلك  
الزعيم الأشهر الذى أسقط غير ذراة» الذى  
تعرفه باريس كلها: فاستطبع. أذا هنرى لوك  
أن لفتته جاليلك. ففدا بى حاد خور المافعة  
فى برائىة التعليم الدينى، ويتبع بال الحجة  
والمثل النافعا، ثم تطلب انت السلام  
فقال دمرى لوك: لقد ألقينا  
وهذا قال: دق، وهو يحسب انى...

الاستاذ المرمز ان ادبر هذا الظير فى عدد  
«من حقوق الانسان»؟

أجاب هنرى لوك: بلا ريب.  
وقال لوى ماتياس بنبوة الخطيب الجاف،  
فأستغفنا هذه المرة أن تغلم المؤن عنهم  
الليل «الكونكود»... ذلك لأن هذه  
البررة القبيسة هى التى تمسك كل اسلال  
القبيسة، وتدير فى أثر بونابرت. واند

الكل أن نواب الوسط الذين لا يذكرون الا  
الفاقة انجاسهم، قد زرعوا. والظاهر أن  
بالاشادة من انصاره لرجال الدين تهب  
يواحى لى أنها تبلغ حوالى ذلك...  
فتناول الكونت من محفظته ثلاث وركان  
مالية كبيرة، وقال: اليك ألف وخمسة.

فدخل الفنى وبدت منه مسيعة مخوفة  
فقال الكونت: «ياك والشكر. وانى  
لا أخطر عليك قطعا ان ترد الى ماسرته وما  
أعطيك اياه اليوم، ومن حقى أن أخطر عليك  
ذلك. وانى لا أرب فيك تجربة بسيطة... نل

أنت تخدم من مافعات، وتعود الى العمل،  
وتسير فى المستقبل سيرا حيداً، فعندئذ الكون  
قد أتذكرك وأكون راضيا... ذلك لك لا كنت  
أشعر نحوك بموافقة صداقة... ولست بعد اليوم  
سكربتيرى ويؤمنى أن أراك ثانية... ولكن  
ها أنت قد حررت من ديونك بقليل من المال  
لديك، وفى وسعك اذا شئت أن تتودع فتدوا  
رجلا شريفاً... ولكن حذار فقط من هذا:

انى سأتدبر حياتك، فإذا نعى الى عنك عمل اعتبره  
سيما وأرى الحكم عليك من أجله، طقاروجة  
نظري ومبادئ الاخلاقية، فاذكر انى أملك  
وسيلة اسلاكك، وسأفك على هلاكك...  
وإذا فقد اتفقنا، انى أضعفك اليوم، ولكن  
اذا طهر أنى قد أخطأت فى هذا الصنع، وألا  
أرتكبت ما اعتبره أنا سيئة، فانى سأجرى  
التصاص بومد.

ثم قال الكونت بعد صمت قصير وهو  
يصرق هنرى لوك بأشادة: «والان فاذبح  
واجتهد أن تقوم اوجواك»

- ٣ -

ومضت عشرة أعوام  
ورفعت جلسة مجلس النواب، واخذ النواب  
ينادون قعر بوربون، وكان شفق وقهر القصر  
ما يزال يثرب فى لحات باردة فى اوارى القصر، وكان  
وكانت مصابيح فطرة الكونكود قد أخذت  
تضلع بنورها الذى كان أخضر أوار ذرة  
السما.

وكان هنرى لوك، الخطيب الفنى الموهب  
لجناب اليسار المخروف، يودع بعض زوار  
وأصدقاءه السياسيين، فى زاوية «كودوس»  
وكان رافعا عن مطبقة لان البرد كان يهيم  
بهم.

وقال له رئيس جماعته لوى ماتياس: «ذلك  
الزعيم الأشهر الذى أسقط غير ذراة» الذى  
تعرفه باريس كلها: فاستطبع. أذا هنرى لوك  
أن لفتته جاليلك. ففدا بى حاد خور المافعة  
فى برائىة التعليم الدينى، ويتبع بال الحجة  
والمثل النافعا، ثم تطلب انت السلام  
فقال دمرى لوك: لقد ألقينا  
وهذا قال: دق، وهو يحسب انى...

## بحث تحليل

## الحب

«فانرجم الاشياء الى مصادرها كي تعرف  
قيمتها ومدى تأثيرها فى تكيف جري الحياة».

البشرية جماء، حتى أشرفها وأملها، أو  
- بعبارة أصح - ما يبدو منها شريفا ساميا.  
وان الانانية لتتجلى فى عالم البشرية، وما  
قارب، فى اسميه حبا وصداقة وما الى ذلك،  
كما تتجلى فى العوالم الدنيا فى اسميه تنازع  
البقاء.

فكشبت الانسة أمينة - واحسبها الانسة  
له الكتابة الاجتماعية المعروفة - تتدل لصاحبتها  
على ان (الحياة الحب، والحب الحياة) فمرفت  
الحب بأنه (منصر اولى مهم جيد فى قيام  
الكائنات ونظامها. وهو من الخطورة بحيث  
لو اندم زال العالم واندثر). ثم قالت إن (الحب)

مودع فى الكائنات جامدا وحيا، الا أنه  
فى الاولى جذبية وفى الثانية له اسماء كثيرة:  
حب، حنان، شفقة، صداقة. والجوهر  
فى الاصل واحد فالحب هو الجاذبية والجاذبية  
هى الحب. وعلى الحب - أو على الجاذبية -  
يقوم العالم).

وقبل أن أين مدى توفيق الكتابة الفاضلة  
فى تعريف الحب، أرى ان امهد لسكتائى  
بكلمة:

الكتاب رجلا: رجل يكسر جهوده  
لخدمة الحقيقة ونفسه بعد ذلك أن وسعها  
جهوده، ورجل لا يملك الا خدمة نفسه ذك  
الحقيقة أم خيت -

فعل أساس أن الآلة طه احدى كتابات  
الثقة الاولى سأكتب كلنى فراكا لئلى أن يعفى  
فى حرية وصراحة، دون أن يقيد شهور،  
بأن كتابته ستعتبر ردا على كتابة آمنة وثيقة،  
فهذه الانسة لن تتذرع بحجة الاقوثة لتتبعها  
بالخسوة، ففى انما تتخذ الحقيقة التى تتلاشى  
فى سبيلها كل الاعتبارات.

الحب ليس الا عنصرا بسيطا، لا أثر له  
فى قيام الكائنات، وليس من الخطورة بحيث  
لو زال لاندمل العالم واندثر. بل انه من الغلو  
ان نعتبره عنصرا ذا كيان مستقل وقوة دافعة،  
فما هو الا ظاهرة لنصر آخر فضل، له من  
الظواهر ما قد يزيد خطرا عن ظاهرة الحب  
البراءة، التى ما استتوت ظاهرة ذات كيان  
ولون الا من فضلات الظواهر الاخرى كالشفقة  
والصداقة.

وما استميت الانسانية قوتها يوما من  
الحب، ففى كما حاجت عليه قد عاشت على  
الغنى، وهل عاشت الانسانية على الحب حقاً؟  
يجيبنا على هذا ما رويته التارخ من فطام  
المدايح والمزروب، يعجزها الانسان قرا بعد  
قرن.

عنصر واحد، هو الذى نستطيع - مع  
الانسان - ان نقول ان القوة الفاعلة فى قيام  
الكائنات، وان منه غذاء الانسانية المنعم،  
وهم تطوره كان بمرورها وتطور العالم معها.  
ذلك هو عنصر (الانانية) وبصدر السرابط

هذا جيل - فلنتمشى مع نظرية الانسة  
لترى أين تستقر بنا.

ماهى الجاذبية؟ قوة غير منظورة تدفع  
ذرتين أو مجموعتين من الذرات، كلالى الاخرى،  
ولا يستقر اندفاعهما الا بالتصاقهما - وان كان  
هذا الالتصاق لا يثبت تلاشى الجاذبية - وما  
دامت الجاذبية هى الحب - كما تقول الانسة

— فالحب إذاً: قوة غير منظورة تدفع جسمين،  
كلا الى الاخر، ولا يستقر اندفاعهما الا عند  
النتيجة المادية التى انتهى اليها اندفاع الذرتين،  
فكسل حب الى غاية مادية!

من جاذبية روحية، وانباعث نفسى؟  
عندى الجواب: فلنسمح لى الانسة أن تقول  
الاجابة: فى سن باكرة يهدأ كل من الفنى والقناة  
فى قراءة الكتب القصصية، ومصادرات الروايات  
التخيلى... فىبقى كل منهم كيف التى يتل  
الرواية بمحييته... هنالك... فى الحديثة

المزدهرة... عند شجرة الزيفون... إذ اخترق  
نور القمر القضى الواهن أغصانها الساكنة  
للمعاقة... فى غفلة من العواذل (كذا)...  
فتسكأت أعينها إذ انعقد لاسرها... وفى حاشية  
من ملاحظتك الحب الاطهار تصاعد روحاها الى  
الملك الاعلى - مترجنا - يشيعها ترجيم  
البابل الساحر..

واضرب المؤلف على هذا الورق الحساس  
مثيراً فى نفس القارى أصحى معادها، فيشب  
فى شوق، يزداد يوماً بعد يوم، الى يوم يكون  
فيه بطل جلبة من تلك الجلسات الساحرة التى  
قرأتها أو رآها تتل.

وهكذا يعرف القارى الحب، ويتشوق اليه،  
ويترقبه.

ولهذا يفتح كل من يفتح أو الفتاة قلبه  
لاول طارق دلمعا فى تحقيق حلم الغرام الروحي  
الدهى.

ومن هذا كاس سقوطه القبيات ضحية للثقاق،  
فقد مهد المؤلف الرواى السبيل للثقاق،  
والقبيات أشد تأثراً بما يقرأ عن الحب الطاهر.  
وهل ذاق مؤلف الرواية ذلك الحب  
الابدى الذى حدثت عنه روايته؟ كتابته راف أن  
جل المؤلفين، ان لم يكن لهم، كثيراً ما تفرغ من  
غرام الى غرام، كما يقتل الرجل من بيت الى بيت...  
وهم ما كتبوا عن ذلك الحب الطاهر الا فى لحظات  
أصابهم فيها خذلان قراخوا يعززون أنانيتهن.  
بلشيان المثل الاعلى فى الحب الطاهر الابدى.

فأى روم وأية جريمة!  
أجل! كم من حب، وقف عند حد طاهر  
محترم ولكن الفضل فى ذلك للظروف، أو  
للذرات الاخرى التى حالت دون سير الحب  
فى طريقه المرسوم.

وهنا لك نظروفة معينة تتلخ فى القلوب  
زوجة روحية سامية، مجردة من الغاية، ولكن  
تلك ظروف فادرة لا يصح أن تتخذ حجة لعدم  
نظرية عامة.

ولست أحب ان أستهم كلنى قبل ان أضرب  
حداً لتجيب الانسة أمينة غزلان: ففى سيدة  
قرب أحوالها الصغار دون أن تحب الحب الذى  
تضده شوقى، لأن تلك الانانية التى تتربى فى